

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فهذه رسالة في ((الصيام في الإسلام)) بيّنت فيها بإيجاز: كل ما يحتاجه المسلم في صيامه، وقرنت ذلك بالأدلة من الكتاب والسنة، فما كان من صواب فمن الله الواحد المتّان، وما كان من خطأ أو تقصير: فمني ومن الشيطان، والله بريء منه ورسوله ﷺ^(١).

وقد استفدت كثيراً من تقارير وترجيحات شيخنا الإمام عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، رفع الله منزلته، وغفر له، وجزاه عني وعن المسلمين خيراً.

وقد قسمت البحث إلى عدة مباحث على النحو الآتي:

(١) اقتداء بما قاله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. أخرجه أبو داود، كتاب النكاح، باب فيمن تزوج ولم يسمّ صداقاً حتى مات، برقم ٢١١٦، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، ٢ / ٣٩٧، وانظر: كتاب الروح، لابن القيم، ص ٣٠.

- المبحث الأول: مفهوم الصيام: لغة، وشرعاً.
- المبحث الثاني: فضائل الصيام وخصائصه.
- المبحث الثالث: فوائد الصيام ومنافعه العظيمة.
- المبحث الرابع: فضائل شهر رمضان وخصائصه.
- المبحث الخامس: حكم صيام شهر رمضان ومراتب فرضيته.
- المبحث السادس: ثبوت دخول شهر رمضان وخروجه.
- المبحث السابع: أنواع الصيام وأقسامه.
- المبحث الثامن: شروط الصيام.
- المبحث التاسع: أركان الصيام.
- المبحث العاشر: تيسير الله تعالى في الصيام.
- المبحث الحادي عشر: أهل الأعدار المبيحة للفطر في نهار رمضان.
- المبحث الثاني عشر: المفطرات: مفسدات الصيام.
- المبحث الثالث عشر: شروط المفطرات.
- المبحث الرابع عشر: الصيام في بلاد يطول فيها النهار.
- المبحث الخامس عشر: آداب الصيام الواجبة.
- المبحث السادس عشر: محرمات الصيام.
- المبحث السابع عشر: آداب الصيام المستحبة.
- المبحث الثامن عشر: مكروهات الصيام.
- المبحث التاسع عشر: مباحات الصيام.
- المبحث العشرون: قضاء الصيام.
- المبحث الحادي والعشرون: صلاة التراويح.
- المبحث الثاني والعشرون: أخطاء يقع فيها بعض الصائمين.
- المبحث الثالث والعشرون: صيام التطوع.
- المبحث الرابع والعشرون: الصيام المحرم والمكروه.
- المبحث الخامس والعشرون: ليلة القدر.
- المبحث السادس والعشرون: الاعتكاف.
- المبحث السابع والعشرون: فضائل وخصائص العشر الأواخر.

المبحث الثامن والعشرون: فضائل تلاوة القرآن الكريم في رمضان وغيره، وآدابها وأثرها.
المبحث التاسع والعشرون: زكاة الفطر من رمضان.
المبحث الثلاثون: آداب العيد.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل القليل مباركاً، نافعاً، خالصاً
لوجهه الكريم، مقرباً لمؤلفه، وقارئه، وناشره من الفردوس الأعلى، أعلى
جنان النعيم، وأن ينفعني به في حياتي وبعد مماتي، وأن ينفع به كل من
انتهى إليه؛ إنه سميع مجيب، قريب، خير مسؤول، وأكرم مأمول، وهو
حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد
لله رب العالمين، وصلى الله وسلم، وبارك على خيرته من خلقه، وأمينه
على وحيه، نبينا وإمامنا وأسوتنا محمد بن عبد الله، وعلى آله، وأصحابه،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أبو عبد الرحمن

سعيد بن علي بن وهف القحطاني

حرر بعد عصر يوم الأحد ٢٦ / ٤ / ١٤٢٨ هـ.